

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المبهّمات

الدرس الرابع والعشرون من المبهّمات \_ حديث رقم ( 1510 ) \_ حديث: « هَذَا لَهُ وَكُلُّ مُسَلِّمٍ »

1510 - قال الإمام أحمد رحمه الله (1404):

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ صَحِيفَةٌ لَهُ فِي يَدِهِ - قَالَ: وَفِي زَهَانَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَرَى هَذَا الْكِتَابَ مَغْنِيًا عَنِّي شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَهَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَهُ لَنَا: أَنْ لَا يَنْتَعِدَى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ أَنْ يَغْنِيَ عَنكَ شَيْئًا، وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هَذَا الْكِتَابِ؟ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ بِإِبِلٍ لَنَا نَبِيعُهَا، وَكَانَ أَبِي صَدِيقًا لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، فَنَزَّلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَخْرِجْ مَعِيَ فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ. قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَكِنْ سَاخِرٌ مَعَكَ فَاجْلِسْ وَتَعَرَّضْ إِيَّاكَ، فَإِذَا رَضِيتَ مِنْ رَجُلٍ

وَفَاءٌ وَصَدَقًا مِمَّنْ سَاوَاهُكَ أَمْرَتُكَ بِيَعِهِ قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ فَوَقَفْنَا ظَهْرَنَا، وَجَلَسَ  
**طَلْحَةَ** قَرِيبًا فَسَاوَاهُنَا الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى، قَالَ لَهُ أَبِي: أَبَايَعُهُ؟ قَالَ:  
نَعَمْ، قَدْ رَضِيتَ لَكُمْ وَفَاءَهُ فَبَايَعُوهُ، فَبَايَعْنَاهُ فَلَهَا قَبْضُنَا مَا لَنَا وَفَرَعْنَا مِنْ حَاجَتِنَا، قَالَ  
**أَبِي لَطْلَحَةَ**: خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا: أَنْ لَا يَتَّعِدِي عَلَيْنَا فِي  
صَدَقَاتِنَا، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَلِكُلِّ مَسْلَمٍ، قَالَ عَلَى ذَلِكَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابٌ، قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، صَدِيقٌ لَنَا،  
وَقَدْ أَحَبُّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا، أَنْ لَا يَتَّعِدِي عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
**اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: " هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مَسْلَمٍ "، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ  
عِنْدَهُ مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَكْتُبْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا  
الْكِتَابَ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج 2 ص 15) فقال رحمه الله: حدثنا القواريري، حدثنا يزيد بن  
زريع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سالم أبو النضر [ به. وفيه: أن الشيخ قال لسالم:  
فتراه نافعني عند صاحبكم هذا، فقد والله تعدني علينا في صدقاتنا؟ قال: قلت: لا أظن  
والله.

ظهر يوم الأربعاء 8 رجب 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون